[39] عز الرجال وهو أحب إلي منك، فقالت فاطمة: والذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك الامة لازلت مقرة له ما عشت. عامر الشعبي والحسن البصري وسفيان الثوري ومجاهد وابن جبير وجابر الانصاري ومحمد الباقر وجعفر الصادق (عليهما السلام) عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه قال: إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني أخرجه البخاري عن المسور بن مخرمة. وفي رواية جابر: فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ا. وفي مسلم والحلية إنما فاطمة ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها. بيان: قال الجزري: وفي الحديث (فاطمة بضعة مني) البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي إنها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم. وقال: وفي حديث فاطمة: يريبني ما يريبها أي يسوؤني ما يسوؤها ويزعجني ما يزعجها، يقال: رابني هذا الامر وأرابني إذا رأيت منه ما تكره. 41 - قب: سعد بن أبي وقاص سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعز البرية علي. مستدرك الحاكم، عن أبي سهل بن زياد، عن إسماعيل، وحلية أبي نعيم عن الزهري، وابن أبي مليكة، والمسور بن مخرمة أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: إنما فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها. وجاء سهل بن عبد ا إلى عمر بن عبد العزيز فقال: إن قومك يقولون: إنك تؤثر عليهم ولد فاطمة، فقال عمر، سمعت الثقة من الصحابة أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: فاطمة بضعة مني يرضيني ما أرضاها ويسخطني ما أسخطها، فو ا إني لحقيق أن أطلب رضى رسول ا، ورضاه ورضاها في رضى ولدها. وقد علموا أن النبي يسره * مسرتها جدا ويشني اغتمامها (1) قوله (صلى ا عليه وآله) هذا يدل على عصمتها لانها لو كانت ممن تقارف الذنوب لم يكن مؤذيها مؤذيا له (صلى ا عليه وآله) على كل حال، بل كان من فعل المستحق - (2) من ذمها وإقامة _____ (1) يشنى من شنأ الرجل: أبغضه. (2) يعنى ما يستحقها بعد تقارف الذنوب. _____